

إزاي تقنع نفسك بالالتزام؟! (_) سلسلة إصلاح النفوس (_ م / علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه مرر السابقة كنا اه
تكلمنا عن اه مقدمة في معرفة النفس. تعرف على النفس التي نحن بصدد الكلام - 00:00:00

اصلاحها واصلاحها يحتاج الى بزل وتعبد ومجاهدة وتأديب ومعالجة لكن كل هذا لن يجدي نفعا الا اذا تعرفت عليها. يعني انت لازم
تعرف الاول احنا بنتكلم مع مين. احنا بنصلح مين؟ صلح النفس. طب ما هي النفس. مازا - 00:00:30
تحب مازا تكره علام جبلت؟ ماذا تريد؟ فانت لما تعرفها كويس بتختصر على نفسك محاولات فاشلة كثير. انت كثير من الاحيان كلنا
بنتعامل مع نفسه بطريقة الايه؟ تجربة جرب الموضوع دوت جاب نتيجة يبقى النفس بتيجي بالموضوع ده. ما جابش نتيجة لا ما
تنفعش. تستهلك اعمار طويلة جدا في محاولات فاشلة - 00:00:50

مممكن تختصر المحاولات ديت لو انت اصلا كان عندك وعي جيد مع من تتعامل. وهذه النفس ربنا تكلم معنا في مواضع عدة من القرآن
عن على صفاتها وعلى ما جبلت وكيفية علاجها. لكن يحتاج الانسان ان هو يستخرج كنوز القرآن في الباب دوت. باب النفس. ازاي
القرآن تكلم عن النفس - 00:01:10

ازاي وصفها؟ ازاي تكلم عن افاتها وعلاجها؟ قضية كبيرة احنا كنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن ان القرآن ذكر ان الانسان قبل على
صفات معينة. قال تعالى وان انسان خلق اه جزوعا اذا اذا خلق له هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. كذلك نجد في
القرآن - 00:01:30

اه ان الانسان قنور نجد ان الانسان ظلوم كفار. نجد ان الانسان هلوع. تجد ان الانسان يعني منوع. تجد هذه الصفات تفهم الان ان
النفس جبلت على صفات معينة. ليه اصلا جبلت على الصفات ديت؟ الصفات دي اصلا بطبيعة الحال ان هي - 00:01:55
ناقصة اي ناقص يا اخوانا بيبقى عنده حاجة زي كده يعني انت انسان ناقص تحتاج تحتاج الى طعام تحتاج الى مال تحتاج الى
شراب فمن لوازم الحاجة دي انك انت اكيد عندك هلع وعندك جزع وعندك آآ شح وانت قنور وانت هلوع هتلاقي نفسك - 00:02:15
لانك انت ناقص. فالصفات السيئة دي اصلا هي فرع عن الصفة الجبلية فيك انك انت انسان ناقص. انت مخلوق. وكونك مخلوق. ده
اول شئ يدل على انك انت ايه؟ فيك نقص. وكل الصفات ديت هي هي من ايه؟ من اثار الايه؟ اسار النقص اللي عندك دوت. ممكن
واحد يقول طب - 00:02:36

في ربنا جابها لنا اصلا على الصفات ديت. كان يخلقنا حلوين وزي الفل وخلص. الانسان بيبقى تبعه كريم آآ صبور آآ شاكرك هذا الامر
يعني يؤدي الى ان ايه؟ ان الدنيا دي خلقت كده خلاص ما في اي نوع معنى للاختبار ولا ولا الامتحان - 00:02:56
احنا خلاص هي النفس قوبلت على الخير. خلاص بيبقى احنا ملائكة. بيبقى ربنا خلق الانسان ليه؟ ايه الفرق بين الانسان اذا والملائكة؟
الملائكة جبلت على كرم وعلى الطيب وعلى الطاعة وعلى هذه الامور الحسنة. ولم يكن عندها اي نفس تأمر بسوء ولا مقاومة من اي
شهوة ولا رغبة في في معصية - 00:03:16

اصلا لا يعصون الله ما امرهم. فلو كان الانسان جبر على هذه الصفات لكان اشبه بالملائكة فاذا لم يكن هناك معنى لخلق جديد. كان ربنا
يخلق المزيد من الملائكة اذا. مش كده - 00:03:36

لكنه اراد جل في علاه ان يخلق انسانا يختبر وبديهي طالما الانسان ده سيختبر لابد ان يكون هناك مقاومة والا لم يكن الاختبار معنا. دائما الاختبار لازم فيه صعوبة. فيه فيه اسئلة صعبة. عشان بيان الفرق بين اللي زاكر وما زاكرش. لكن الامتحان كله - [00:03:49](#) ما فيش حد هيسقط اصلا. بالتالي يبقى الاختبار فقد معناه. قربنا جبل هذا الانسان على اخلاق هي هذه الاخلاق التي ذكرت في القرآن لكن لم يزلهم جل في علاه. نعم جبله على ذلك خلقه كذلك. ولكن ركب فيه - [00:04:08](#)

رغبة في الاصلاح. ولكن الله حبيب اليكم الايمان. مش كده؟ وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فجبلك على صفات وجعل فيك ايضا جبلة ثانية انك قابل للاصلاح بسهولة. بل تجد في نفسك رغبة في الاصلاح - [00:04:27](#) لكن اذا وجدت الرغبة اصلا والارادة بعد ما توجد الرغبة والارادة اللي هي جعل لك اصلها وحبيب اليكم الايمان زينه في قلوبكم اليكم الكفر والفسوق والعصيان. انت تحتاج بقى انك انت - [00:04:47](#)

تمشي مع الرغبة ديت. وانك انت تدعمها. فارسل اليك الامور التي تدعمك. وهو الوحي. القرآن والسنة او اي كتاب في الملل السابقة التوراة وكلام موسى عليه السلام الانجيل وكلام عيسى عليه السلام هذه كانت مدعومات كل امة. لكي تعين النفس دي على الاصلاح. ارسل رسل - [00:05:02](#)

انزل كتب يعني جعل كل الحياة مهياة لكي تنصلح انت. يسر لك الرزق. مكة يعني سخر لك ما في السماوات وما في الارض كل ده علشان مهمة واحدة. انك انت تستطيع ان تقيم العبادة لله. ولن تستطيع ان تقيم العبادة لله الا اذا جاهدت - [00:05:22](#) هذه النفس وقومتها حتى تسير الى الله سبحانه وتعالى. وهي مهياة لذلك. يعني هي جبلتها كده بس هي مهياة ان هي تنصلح. لكن منك انت الى بذل ومجاهدة. فاما لم تبذل - [00:05:42](#)

ولم تجاهد خرجت عليك كل الافات ديت فصار الانسان بقى زلوم وجهول وقتور وكفار هلوع ومنوع وكل بقى الايه الامور البشعة دي تطلع في الانسان. لذلك قال جل في علاه ونفس وما سواها. يعني جبلتها زي ما انتم فهتمم. فاهمها فجورها وتقواها - [00:05:56](#) اسلحة من زكاها وقد خاب من دسها وهديناه النجدين اما شاكرا واما كفورا. وبالتالي يعني هذه الامور لكي تهتم انت لمازا حصل ذلك. قد يقول قائل اذا فلمازا الاختبار اصلا - [00:06:16](#)

يعني نرجع بقى ايه؟ نرجع وراء ثاني لازم يا اخواننا نتعامل مع ربنا ده حجمك الطبيعي. يعني انت هباء في ملك الله جل في علاه. ليس لك ان تحاسب الله سبحانه وتعالى - [00:06:32](#)

لمازا فعلت كذا؟ ولمازا فعلت كذا؟ هذا سوء ادب رهيب جدا مع الله. انت لا شيء يا اخوانا في ملك الله قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. قل فمن يملك من الله شيء - [00:06:47](#)

ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير. لابد ان نتعامل مع الله اجلال وتعظيم. هذا الاله العظيم الجبار. من انت حتى - [00:07:06](#)

ستسأله لما فعلت كذا؟ هذا سؤال لا يليق لا يليق هو الملك جل في علاه. خلق خلق خلقا ليعبدوه. مش من حقه تسأل هو طب ليه بيمتحننا اصلا؟ لكن من حقه تسأل هو هيظلمنا ولا؟ تأتيك الاجابة وما ربك بظلام للعبيد. وما كان الله - [00:07:26](#)

ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اقام لك اختبار عدل. ما فيه اي اشكال. بل تكرم عليك بالفضل. فاذا احسنت اعطاك فوق ما تتخيل. واذا اسأت عاملك بالعدل ولم يزد عليك شيئا. واعانك ويسرك ووعده. اذا انت اقبلت ان يقبل عليك - [00:07:46](#)

من اقبل من يتقرب الي ايه؟ شبرا تقربت اليه ذراعا. من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. سخر لك كل شيء في دنيا من اجل ان يعينك على هذه المهمة حتى لا تفكر في شيء. سخر لك ما في السماوات وما في الارض - [00:08:06](#)

الطعام والشراب يأتيك انت لا تشعر كم العمليات الهائلة في الكون التي تحصل عشان انت تاكل بس. هذا الطعام الذي تجده الان يباع في الاسواق انت لا تدري كم العمليات الهائلة الكونية التي حصلت عشان انت تلاقى الطعام ده في السوق تدفع المبلغ تاخذه تاكل تمشي - [00:08:23](#)

كم التيسير اللي حصل ده مش طبيعي. فلينظر الانسان الى طعامه. انا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبة عنب

وقطبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم. ولانعمكم ثم تنقلك نقلة كبيرة فاذا جاءت الياه - [00:08:42](#)
صخرة يعني كأن المعنى ركز في الآخرة ركز في أمور الآخرة. أمور الدنيا احنا يسرنا لك خالص. يسرنا لك سخرنا الدواب والانعام. كل شيء عشان انت يعني تشتغل. قال جل في علاه - [00:09:02](#)

قال جل في علاه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ايه؟ ذلولا فامشوا في مناكبها. ما قالش فجروا. يعني بيقول لك ايه الدنيا دي امرها سهل. هيسرنا لك خالص. لدرجة ان انت مجرد ما تمشي بس كده كل حاجة تجي لك. يعني ما تستهلكش - [00:09:15](#)

نفسك اوي موضوع الدنيا. احنا عايزينك تستاهل انك تصلح حاجة تانية. وسارعوا الى ايه؟ الى مغفرة. وسابقوا الى مغفرة. وعجلت اليك ربي لترضى بادروا بالاعمال فستكون فتن كقطع الليل المزم. تجد امر الآخرة سارعوا سابقوا عجلتوا بادروا - [00:09:35](#)
ولكن تجد في امر الدنيا فامشوا ايه؟ في مناكب ليه؟ وكلوا من ايه؟ من رزقي. رزقي هو الذي سخر لك الأمور دي كلها عشان تبقى الموضوع سهل. اه عمل لك امتحان - [00:09:55](#)

بسهل لك كل حاجة. يعني الامتحان قام الامتحان خلاص ليس لك تسأل ليه امتحنتني؟ لكن انت تجد اصلا انت تنبهر بهذا الامتحان الذي حصل حتى يخرج الانسان بعد بعد فهمه للامتحان ده انه يحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الاختبار - [00:10:05](#)
وانه نعمة من الله سبحانه وتعالى. لانه امتحان يسير على من يسره الله عز وجل عليه. انزل الله تعالى ادم وانزل له الزرية. وآآ قبل ما هينزله عمل له اختبار عملي في الجنة على اللي هيحصل. حصل ابليس والقصة المعروفة دي عشان برضو ينزل ابليس ينزل ادم على ايه؟ على بصيرة. علم ادم الزرية ايه اللي - [00:10:22](#)

بيحصل وياه الموقف وياه الصراع مع مين وياه المطلوب وازاي نرجع الجنة سم قام الاختبار فما ترك الله جل في علاه خلقه الا وقد ارسل الرسل وانزل الكتب وسخر لهم ما في السماوات وما في الارض. كل حاجة سهلة. بس المطلوب حضرتك تتفضل تتحرك. وكم ان ايه خلى الناس - [00:10:42](#)

امر كل الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عشان حتى اللي نايم يلاقي اللي جنبه ايه؟ بيقومه. وقال لك لو ما قومتش اللي جنبك انت نفسك تأثم. الله طب انا ما ذنبي ايه انا اللي جنبني هو واقع لأ. ربنا سبحانه وتعالى جعل كل الناس بتساعد بعض بهذه العبادة العظيمة. امر معروف ونهي عن الآيه؟ عن المنكر. وهو نفسه وعدك - [00:11:02](#)
فبالاعانة وقال لك ازاى تتخلص من الشيطان وارسل لك ملائكة تحفزك من بين يديك ومن خلفك؟ عايز ايه تاني؟ فاضل حضرتك بس تتكرم وتجاهد نفسك بس اعمل اي حاجة فبالتالي قام الامتحان. ومن طبيعة الامتحان يكون فيه مقاومة بقى. ما كل دي اعانة. هو لو كله اعانة يبقى الموضوع ما فيهوش اي حاجة. هنا حيسستوي - [00:11:22](#)

كل الناس وربنا ما جعلش كده افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون؟ فلابد يكون فيه اسئلة صعبة برضه شوية فيه تريكات عشان يبان اللي مذكر ومش مذكر. فجبل الله النفوس على هذه الصفات. وبين ان مجرد المجاهدة فالنفس تقبل فورا. تقبل - [00:11:45](#)

وادي المجاهدة انفع شيء لها الوحي. يعرض الانسان نفسه للوحي وينظر في القرآن والسنة. ازاى ربنا اتكلم عن الصفة ديت؟ آآ مشكلتها ايه؟ طب اعالجها ازاى يا رب وتمشي ورا الوحي تلاقي نفسك الدنيا اتصلحت ولقيت نفسك انتقلت من الآيه من النفس السيئة دي الى النفس الآيه الطيبة. انظر الى اخلاق الصحابة. كان عندهم اخلاق في الاول - [00:12:05](#)
طبيعة ان هم كانوا العرب كان لهم اصلا اخلاق بيتربوا عليها. بس في اخلاق تانية كانت بشعة جدا لا تحتمل. كل الحاجات دي اتغيرت. تحولوا الى النماذج المهولة اللي كل ما نتكلم - [00:12:25](#)

انا واحد منهم يعني مش عارفين نتكلم نوصفه بايه ولا بايه. هل هو عالم ولا مجاهد ولا داعية ولا ايه شخصية سوبر. كل واحد فيهم شخصية غير هدية. ايه اللي حول الصحابة؟ هي المجاهدة دي. ايه اللي كان معهم؟ ما فيش معهم حاجة. هو معهم كتاب اسمه القرآن. ومعهم قدوة النبي عليه الصلاة والسلام. ما كان فيه كتاب ولا - [00:12:35](#)

كان في شيء لا تنمية بشرية ولا في كتب غرب ولا شرق ولا ترجمة. ولا يونان ولا اغريق ولا فلسفات ولا شيء. ما في الا القرآن والقودة العملية عليه الصلاة - [00:12:55](#)

الصلاة والسلام. فتحول هذا المجتمع المجتمع بغيض ذليل ابعد الناس عن الملك وعن السلطان وعن كل شيء الى ملوك الارض. في عشرات من السنين قليلة. بالتالي ينبغي الانسان ان يخضع لله - [00:13:05](#)

ويتأدب مع الله. ان بعض الشباب برضو لسه عنده نفس السؤال دوت. لازم تدرك حجمك الحقيقي يا اخوانا. انت قاعد دلوقتي فين؟ قاعد في المسجد اهو. حجمك قد ايه؟ انت قاعد في - [00:13:25](#)

فيما لا يزيد عن متر في متر. في المسجد فيه مئات زيك. انت دلوقتي بالنسبة للمسجد واحد على على رقم كبير. بالنسبة للحي قد ايه؟ بالنسبة لاسكندرية انت قد ايه؟ ولا حاجة. خلاص انت اختفيت من الخريطة من زمان - [00:13:35](#)

بالنسبة لمصر لو شغنا خريطة مصر هنلاقيك انت مش موجود من زمان اصلا ده احنا لو جينا خريطة الحي اللي احنا المربع اللي احنا قاعدين فيه انت اختفيت من زمان. طب خريطة العالم انت فين فيها؟ هي مصر كلها اد عقله الصوبع في خريطة العالم - [00:13:52](#)

لو طلعا برة كده شوية ورحنا ناحية الشمس كده شوية بنكتشف ان الشمس لو رسمناها بحجمها الطبيعي الارض تترسم جنبها نقطة نقطة مش دايرة ما ينفعش ترسم دايرة. لان حجم الشمس يفوق حجم الارض بمليون مرة - [00:14:05](#)

بالتالي الارض بالنسبة لو عملنا دايرة كده سمينها الشمس تتحول الارض الى نقطة. انت فين بقى في في النقطة دي لو طلعا برة الشمس وخذنا المجرة كلها بالشموس اللي فيها وبالنجوم اللي فيها هنلاقي الشمس دي اصلا نجم لا يركز في المجموعة الشمسية -

[00:14:21](#)

في نجوم اكبر من الشمس دي ملايين المرات. في المجرة اللي احنا فيها بس المجرة بتاعتنا دي فيها شمس اضعف من الشمس ملايين المرات دي بتتشاف على بعد سنوات ضوئية يعني انت اللي شايفه ده النجم بعد اللي انت شايفه ده هو عداه بملايين

السنين بس على ما وصل لك نوره - [00:14:37](#)

ده المجرة بتاعتنا بس. لو طلعا برة المجرة بتاعتنا في ملايين المجرات. والشمس مش موجودة بقى خلاص انتهى الموضوع. لذلك علماء الفلك يقولوا ان عدد النجوم في السماء يفوق عدد زرات التراب على جميع بحار العالم. زرات الرمال على جميع بحار العالم. ده

عدد النجوم في السماء. قالوا ده اللي احنا ادركناه - [00:14:57](#)

والذي لم نردك هو اعظم. لان كل اللي بيدركه علماء الفلك اسمه السماء الدنيا. والحقيقة ان السماء الدنيا دي اصغر اصغر سما. واما السماء الثانية فلا يراها احد. لا يستطيع احد ان يراها بيننا وبينها ابواب لا تفتح ولا يستطيع احد ان يخترق هذه الابواب. والسما

الثانية اكبر من الاولى والثالثة اكبر من الثانية والرابعة اكبر من الثالثة الى ان - [00:15:20](#)

الى السماء السابعة. وكل ده تكتشف ان هو بالنسبة لكرسي العرش كحلقة في فلاة العرش كرسي الكرسي بتاع العرش بس. بالنسبة لكل المجموعة ديت من السماوات السبع. زي سحرة بالنسبة للخاتم - [00:15:40](#)

والعرش بالنسبة للكرسي زي السحرة بالنسبة للخاتم. والله تعالى فوق العرش وهو اكبر من العرش هو اعظم من العرش سبحانه وتعالى. ثم يأتي هذا المخلوق اللي قاعد دلوقتي في المسجد يقول هو ليه ربنا يختبرنا يعني - [00:15:56](#)

له من سؤال. اه وربنا فيه ناس بتسأل وربنا بيرزقها لسه ده العجيب بقى. انت تتعجب من حلم الله. تخيل انت يعني شف ربنا كيف الشخص ده يعني الشخص ده بالنسبة لبصر الله نظر الله قد ايه هو حجمه قد ايه؟ لما ربنا يسمع عبده بيقول كده. انت ليه بتعمل فينا

كده - [00:16:13](#)

مفترض يحصل ايه؟ لا هو بيرزقه عادي. وبيكسوه عادي. ولو تاب هيقله لك انت لك العدل. قد وعدك بالعدل. لن يظلمك. ويسر لك كل شيء. يبقى انا المطلوب مني دلوقتي اتعامل مع الايه - [00:16:33](#)

مع النفس اللطيفة ديت. طيب يبقى احنا عايزين نجاهدها. نجاهدها ليه؟ نجاهدها لان مجاهدتها هي السبيل الوحيد لدخول الجنة. وجاهدها في الله حق جاهدها في الله حق جاهدها ابن المبارك يقول هو جهاد الهوى والنفس. هو ده حق الجهاد - [00:16:51](#)

تقول لي مش الجهاد الاكبر لا ما هو الجهاد الاكبر هو جزء من الجهاد دوت. بل هو فرع عن الجهاد دوت. لان لا يمكن الانسان يجاهد الجهاد او الجهاد اللي هو جهاد العدو يعني الخارجي حتى ينتصر على العدو داخلي. لذلك ابن القيم رحمه الله يقول لقد كان جهاد اعداء - [00:17:11](#)

لله في الخارج فرع عن جهاد العبد نفسه في ذات الله. لذلك كان جهاد النفس مقدم على جهاد العدو في الخارج واصلا له فانه ما لم يجاهد نفسه اولاً لتفعل ما امرت به وتترك ما نهيت عنه. ويحاربها في الله. لم يمكنه - [00:17:31](#)

جهاد عدوه في الخارج. فكيف يمكنه جهاد عدوه في الخارج والانتصاف منه وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له متسلط عليه لم يجاهده ولم يحاربه في الله بل لا يمكنه الخروج الى عدوه حتى يجاهد نفسه على الخروج. لذلك تجد القصة اللي احنا حكيناها في درس طالوت وجالوت - [00:17:56](#)

ان طالوت لم يقبل الناس التي شربت من الياه؟ شربت من النهر. قال فمن شرب منه فليس ليس ليس مني. من لم يطعمه فانه مني. ليه؟ لنفس القاعدة القاعدة ديت ان لا يمكن الانسان يثبت امام جيش جالوت طالما طالما قدر طالما ما قدرش يستحمل ما يشربش من النهر. لان انت اصلا ما قدرتش - [00:18:23](#)

تجاهد عدوك الداخلي وتستحمل شربة ماء كيف تتحمل ان تنتقف امام طالوت وامام جندي الضخم؟ فجالوت وامام جند ضخ فبالتالي رفض تماما ان هو يجيب الناس دي ويأخذهم معه. في غزوة تبوك المنافقين ما راحوش اصلا وقعدوا في المدينة وكانت مقاتلتهم قالوا لا تنفروا في الحر - [00:18:43](#)

لا تنفروا في الحر. هو الكلام ده فار عن ايه؟ فرع ان هو واحد اصلا مش قادر يجاهد نفسه. مش قادر ياخذ قرار ان هو يطلع في الحر طب ده ده اصلا هو مشكلته ايه؟ هو ما اتكلمش عن عدوه خد بالك ما اتكلمش عن الروم ولا عددهم ولا عتادهم ولا اسلحتهم. انما هو مشكلته دلوقتي - [00:19:03](#)

في الحر يعني ده بيتكلم في السكة بس امال حضرتك لما توصل هناك هتعمل ايه؟ اذا كان انت مش مستحمل الحر اللي هتقابله على ما نوصل هناك. لا ده انت هناك - [00:19:21](#)

في الحر انت مش ماشي في الحر. انت هتحارب في الحر دوت الناس بتتكلم في مرحلة اصلا ما فيش موجودة اصلا. لا تنفروا في الحر وليسست القضية عند القتال ولا ده لسه ما شفش حاجة - [00:19:32](#)

ده واحد مش قادر يجاهد نفسه اصلا. يعني لسه ده لسه واحد بنقول له مسلا ايه قيام الليل وبتاع يقول لك الماية ساعة. الماية ساعة ايه يا ابني احنا المفروض نعدي المرحلة دي بقى - [00:19:46](#)

ايه يا اسطى انا ما اعرفش اتوضا بماية ساعة في الشتاء. لأ ما مش هينفع الكلام ده. امال هتقف ازاى بقى تصلي بالساعة يعني يعني في حاجة كده لازم نعيدها. واخذ بالك انت - [00:19:56](#)

آآ طلب العلم طب عايزين نروح اصل المسجد ما فيهوش تكييف. تكييف ايه يا ابني! تكييف ايه بتتكلم عليه! يعني ايه يكبر شوية لازم تتعب شوية يا اخوانا. انا بقول لك لسه الدرس هينطول والكتاب نصبر عليه وعاييزين نزاكر وعاييزين نمتحن. يروح سايب كل ده يقول لك اصل المسجد ما فيهوش تكييف. ايه ده! ده ده ده - [00:20:06](#)

يعني هنعتمد عليه في ايه ده بالله عليك. اذا كان هو مشكلته في طالب العلم المسجد ما فيهوش تكييف. ما ينفعش ده مش هينفع خالص ده. لا تنفروا في الحر. لذلك ده فيه واحد تاني بقى عنده مشكلة تانية. ومنهم من يقول اذن لي - [00:20:24](#)

ولا تفتني ربنا قال ايه؟ الا في الفتنة ايه؟ سقطوا. وقاعد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام مش عايز اروح الغزوة دي. قال له ليه؟ قال له الصراحة البنات بتوع الروم دول حلوين كده ومبسبين - [00:20:39](#)

شاورما اصفر اهي خضراء. وانا لو شفتهم الصراحة ايه مش همسك نفسي. يعني ربنا يستر بقى اللي هيحصل. واخذ بالك انا مش عايز اروح عشان كده لا ده ما بيتكلمش لا في حر ولا في قتال ولا في سلاح ولا في رقاب ولا شيء. هو بيقول له مشكلته بس ان ممكن يكونوا جاييين معهم شوية بنات حلوين. فلو انا بصيت - [00:20:51](#)

هسحسح يعنى. ده ايه ده؟ ربنا قال هى مشكلته مش هناك. مشكلته موجودة هنا مشكلته مش هتبدأ هناك. هى مشكلته موجودة اصلا. وبدأت من زمان. بس هو بيقول ان هتبدأ هناك. لا - [00:21:13](#)

ما حدش يتكلم كده الا واقع اصلا. الا فى الفتنة ايه؟ سقطوا. ده واقع. ذلك اللي بيشتكى لك ده بتعرف ان هو عنده اصلا مشاكل مشكلته مش النهاردة لا ده هو عنده بس هو مش عايز يقول انا عندي انا واعى فى فتنة النساء هو بيقول لو شفت فتنة لو شفت ان ساعة لأ ده انت - [00:21:33](#)

فتنة النساء اصلا بس انت مش عايز تقول. مش عايز تقول. الا فى الفتنة سقطوا. يبقى هو اصلا ما قدرش يجاهد فى ايه؟ وهو فى المدينة مش قادر يجاهد موضوع فتنة - [00:21:53](#)

مسء فاول ما سمع الغزوة قفلوا النساء بس كزك اه فبالثالى لم يخرج فى هذه الغزوة الا الاصفياء الاتقياء الايه؟ الصالحين الذين جاهدوا انفسهم فى الله سبحانه وتعالى. عمر بن عبدالعزيز بيتكلم على الجهاد بيقول احب الاعمال الى الله ما اكرهت عليه النفوس. وده شىء بيحفزك جدا ان انت - [00:22:03](#)

يعنى الاعمال منها الميسر ومنها اللي بيبقى شاق على النفس. ايه اللي يخليك تبقى عايز تواجه نفسك وتحملها على المشاق. كلمة عمر احب الاعمال الى الله ما اكرهت عليه ليه؟ النفوس. ليه؟ لان فيها مقاومة. عارف انت يعنى ايه؟ السؤال دلوقتى - [00:22:29](#) امتحان كل كل الاسئلة الف زي باء زاي جيم. بس هو فيه سؤال صعب اصلا. فالدكتور اول ما بيمسك الورق ببص على ليه؟ مين اللي حل السؤال ده لو شافوا حل للسؤال ده - [00:22:49](#)

ممكن ما يبصش على باقى الورقة ممكن تدي له درجة كاملة خالص. حتى لو غلط فى السؤال السهل هيقول لا لا ده حرام ده وقت ايه؟ ده يستاهل الدرجة كاملة. طالما حل السؤال ده يبقى دوت اصلا طالب كويس. ممكن السؤال - [00:23:02](#) السهل ده ممكن ما زاكروش بس لو كان زاكره اكيد كان حله مش ممكن يكون حل السؤال دوت وهو ما بيعرفش ممكن يدي له الدرجة كاملة رغم ان هو غلط. عشان حل السؤال الصعب. فاحبوا - [00:23:14](#)

اعمال الى الله ما اكرهت عليه النفوس. لذلك تجد ايه؟ الاجر الكبير قوي ليه؟ اسباغ الوضوء على المكاره. ليه يعنى؟ كل دوت واخذ بالك فزلكم الرباط زالكم الرباط مع انه عملت واحد بيتوضى مية ساقعة ايه يعنى؟ ايوه بالنسبة لك الحمد لله انت فيه ناس بالنسبة لها الموضوع ده سهل بس فيه ناس بالنسبة لها الموضوع صعب جدا - [00:23:24](#)

اه يجاهد نفسه يتحمل فى ليلة شتاء باردة ويتوضأ بالماء البارد فده عند الله امر عظيم جدا. امر عظيم للغاية احب الاعمال الى الله ما اكرهت عليه النفوس. خد بالك ان الموضوع مجاهدة النفس واكره النفس على عمل ما دا لن يستمر طويلا. يعنى بعض - [00:23:44](#)

الناس لما بييجي يقبل على طاعة معينة عايز يصلي الفجر مسلا عايز يترك النظر للنساء عايز يبطل السجاير بيتدي اول ما بيدأ يشعر بالايه بمقاومة شديدة جدا. فيعتقد ان هذه المقاومة ستستمر. فريق فريق مش متخيل ان هو يستحمل للاخر. يعنى انا النهاردة استحملت وقلت طب استحمل - [00:24:02](#)

ومين قال لك ان المقاومة دي هتفضل الاخر هذه المقاومة تستمر وقت يسير جدا. بعد كده خلاص هيحصل الف. لذلك قالوا ان الطاعة عادة والمعصية عادة. مجرد ما تألف الطاعة تصير خفيفة جدا عليك. لذلك بعض السلف بيقول كلمة قيمة جدا. بيقول كنت اجاهد هوايا - [00:24:22](#)

فما زلت اجاهد حتى صار هوايا المجاهدة فهمت حاجة؟ يعنى بيقول انا كنت بجاهد هوايا من كتر ما جاهدته بقى هوايا هو الايه؟ هو المجاهدة بقى. ده انا بستمع بقى بالكده بقى وهغلس عليك. يبقى عارف انت؟ هي دي بقى مزاجي بقى. بقى مزاجي فى المجاهدة ان النفس - [00:24:43](#)

كل حاجة قل لها لأ. بقت استمتع بالموضوع ده بقت بالعكس كنت الاول باجد مرارة. لما باقاوم نفسي عندما تهوى شىء. فمن كتر ما الفت الامر ده حبيته وربنا بقى ان انا ايه بدأت احب المجاهدة. انا عايز اقول لك ان شوف اي واحد بيصلي الفجر مسلا من سنين قل له انت بتحس ايه لما تيجي تصلي الفجر؟ يقول لك ولا اي حاجة. ولا اي - [00:25:02](#)

في حاجة يقول لك انا ما اعرفش ما اصحاش الفجر اصلا. انا بصحى لوحدي. قبل المنبه. وهو بقى فايق جدا. والله لو نمت ساعة باقوم فايق تقول له ازاى يا عم انت ما طبعا مش متخيل انت لما بتنام قبل الفجر بسبعة ساعات ما بتصحاش برضو - [00:25:22](#) لسه لسه الموضوع في الاول واخذ بالك وبتقوم بقى عينيك بقى مش شاييف وعماص يعني حاجة بص شكلك يصعب اي اه واخذ بالك بتنزل في المسجد اه ده لسه جديد في الصلاة ده باين عليه. يببين على تلاقيه كده ايه صليتوا كم ركعة يا اخواننا؟ عارفه؟ اه هو ده - [00:25:36](#)

اللي بيصحى الصبح مش فاكرو هو يصلي الفجر ولا لا؟ في العادة يعني. بس كده لغاية امتي؟ كلنا حصل لنا كده. بس الموضوع ده قعد معنا قد ايه؟ شهرين يعني اخبارك ايه؟ بعد كده بتبقى اسهل حاجة عليك. عارف اصعب حاجة تقول له ايه؟ تقول له مسلا آا ما تصليش الفجر. يقول لك ما اعرفش. يعني انت قل لي لو يعني - [00:25:56](#)

اصل ما تصليش اصلا من انك تقول لي صل دلوقتي. زي اللي بيقرأ بالتجويد مسلا. مسلا واحد مبتدئ في قراءة القرآن. بيجد صعوبة جدا في ان هو يجود. صح بعد سنة - [00:26:16](#)

قل له اقرأ من غير تجويد يقول لك ما اعرفش يعني يعني ما اعرفش اقرا من غير تجويد. ما ما اعرفش لو قلت لي اعملها ما اعرفش. هي هتيجي لوحدها. هي كده. خلاص الطاعة تتحول الى جبلة وعادة. بس مع احتساب - [00:26:28](#)

النية بتفضل عبادة يعني لكن قصدي هتبقى سهلة. سهلة عليك. تمام اه ابن عمر يقول ابدأ بنفسك فجاهدها. وابدأ بنفسك تغزوها. يعني هو ده الغزو الاولاني المفروض تغزوه. فقال عمر رضي الله عنه العاجز من عجز عن سياسة نفسه. العاجز من عجز - [00:26:41](#) عن سياسة نفسه المجاهدة دي يا اخواننا فعلا هي لوحدها امر عظيم. يعني انا بجاهد نفسي عشان اعمل عمل. سيبك من العمل نفسه. المجاهدة في حد ذاتها بالنسبة لربنا هي في ذاتها عمل عظيم. هات لي دليل دليل حديس مش مشهور. لكن حديس عظيم جدا انا ما قرأت الا - [00:27:09](#)

تلدزت به. وهذا الحديث عند احمد وابن حبان. حديث عقبة بن عامر. قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من امتي. اسمع بقى الرجل من امتي يقوم من الليل. يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور. يعالج نفسه يعني يجاهد نفسه عشان - [00:27:39](#) ثاني يوم يتوضأ مش قادر يقوم فقام ها يلا نتوضى قال وعليه عقد. كل واحدة تقول له نام نام قال فاذا توضأ ووضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة. واذا مسح رأسه انحلت عقدة. واذا وضأ رجله انحلت عقدة - [00:27:59](#) فيقول الله عز وجل من وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه ويسألني ما سألني عبدي فهو له ما سألني عبدي فهو له انا بتعجب جدا من الحديس ده. ليه؟ لان الراجل ده لسه ما صلاح. يعني هو اصلا نايم يعمل ايه - [00:28:21](#)

هو قايم يصلي هو لسه ما صلاح. هو ربنا دلوقتي طالع عليه وهو ييقاوم في مرحلة الايه في مرحلة الوضوء وهو تعبان وهو بيتوضى لسه ما صلاح. يعني ممكن ما يصليش في الاخر. بس هو هو حاول ويبزل مجهود كبير قوي عشان يتوضأ بالليل وهو قايم - [00:28:44](#)

نفسه يرجع السرير. ربنا اطلع عليه وهو بيجاهد نفسه. فباهى به الملائكة. انظروا لعبدي هذا. انظروا لعبدي هذا يعالج نفسه. بص تعبان ازاى! بص بيجاهد نفسه ازاى! بص بيعمل ايه عشانى! ويسألني وقبل ما يقول قال ما سألني - [00:29:03](#) عبدي فهو له قبل ما يصلي. خلاص انا رضيت عنه بسبب اللقطة ديت ذلك الانسان بقى لما يتخيل الحديس ده يقعد كده يتصور ان المشهد ده ممكن يكون بيتكرر في حاجات تانية. الطالب لما يببقى في الكلية قدامه البنات اللي لابسة مقطوع واللي لابسة ضيق - [00:29:23](#)

بين دراعاتها وبين رجلها. وهو يا عيني نفسه يبص نفسه يموت ويبص عليها. لكن يتحمل ويجاهد نفسه وتعبان يحط عينه في الارض ويعني يتمنى يرفع عينيه ويبص. لكن يقول لا لا لا لله. انا بعمل كده لله. ويبتدي ويغض بصره ويقعد طول اليوم ماسك نفسه. ونفس - [00:29:40](#)

ستقاومه وتنازعه ما هي لسه ما بقتش مطمئنة هي لسه بتقاوم ولسه بتقول له بص. وهو يقول لها لا مش هنبص. ويظل يقاوم طول

اليوم مش متخيل كده ان ربنا بيطلع عليك مسلا في الحالة دي. يمكن رضى عنك اليوم دوت. يمكن اللحظة دي كنت انت بتزكر في السماء وبيهاى بك الملائكة وانت لا تشعر - [00:30:00](#)

وانت لا تدري اللي بيقاوم شهوة النوم وقام بالليل او قام يصلي الفجر او قام يدعي ربنا ويستغفر في السحر وهو بتعبه بوشه مش قادر ودخل الحمام واتوضى وقاعد مش قادر - [00:30:19](#)

قبل ما يدعي ربنا كان راضي عنه كان قبله. وكان خلاص خلص كل حاجة قبل ما يبدأ. وانت بتفتح في النت كده وصفحة اليوتيوب جابتها فيلم كده اباحي طلع لك مرة واحدة. واحدة عريانة واحدة مش عارف ايه. نفسك تضغط ممكن تضغط. ممكن تبص. ما فيش - [00:30:34](#)

حد موجود. رحت انت قاومت نفسك وانت عايز تبص. وقفلت الصفحة ديت واستغفرت ربنا انك بصيت بس على الياه؟ او نفسك روضتك للحالة ديت وانت بتلمسي تفتحي الدولاب بتتفرجي على هدومك. شايفة هدوم كثير فيها هدوم قديمة وهدوم جديدة من الوضع الجديد. شايفة هدوم غالية - [00:30:54](#)

اوي من الهدوم القديمة تقول لي لا ده ياه ده كان غالي وقيم جدا نفسي البسه بس خلاص ما ينفعش البسه ضيق. وده لقي بنطلون خلاص هيهات مش ممكن ارجع البنطلون ده تاني. وده لا ده ملفت جدا. خلي كل الناس يتفرجوا علي. خلاص انتهت علاقتي بك. وهي - [00:31:14](#)

نفسها تلبسه شيك جدا جميل جدا. يا دفعت فلوس وما لبستوش كثير. ثابت بعد ما جابت كل الهدوم دي بفترة قصيرة. وبتقاوم وهي بتفتح الدولاب اتفرج على الهدوم دي ونفسها متحسرة نفسها تلبسها لكن هيهات مش هلبس الهدوم تاني. تقف قدام المراية نفسها تبقى زي البنات وتبقى تبين حطة كده - [00:31:34](#)

لو تمشي تتمنظر وهي بتتأكد ان الحطة دي واسعة والحطة دي مش باينة وتضيق في حجابها وتقفل على نفسها. حبان مش حلوة مش مهم مش هبان اصلا منقبة مش مهم - [00:31:54](#)

المهم ربنا يرضى. مش مش بتستمتعي كده وانت متخيلة ان ربنا بيطلع عليك في اللحظة دي. وقبل ما تنزلي من البيت اصلا كان رضى خلاص كمباهة الملائكة المجاهدة. المجاهدة هذا العمل العظيم. انظروا الى عبدي. انظروا الى امتي. عايزك تحس كده بهذا النداء وانت - [00:32:08](#)

بيتقال اسمك في الملاء الاعلى لذلك قاوم قومي جاهد تأكد دايم ان ربنا يراك وهذا وهذا يكفيك عارفين يا اخواننا؟ اللي بيجاهد نفسه ده عمره ما يندم على ايه؟ على ما يندم من جاهد نفسه؟ انما يندم من لم يجاهد. عارف الطالب - [00:32:30](#)

اللي زاكر كويس مهما حل في الامتحان ايه بيندمش. ليه؟ يقول لك والله انا ايه؟ قام ده كان اخري انا زكرت بص والله ما سبت حاجة بس يعني هو ده مستواه يعني. في واحد فعلا بيجاهد نفسه على الاخر بس هو ربنا قدر له ان هو يعني يدوبك يصلي الفرائض حطة نواة في - [00:33:10](#)

واحد بقى عالم في واحد طالب علم في واحد يعني طول عمره ماشي كده على قد بس ما فيش حد فيهم يندم يوم القيامة. يعني لو ده دخل الجنة في منزلة سين وده دخل - [00:33:30](#)

خلدال ما فيش حد فيهم ندمان. ان كل واحد فيهم عارف ان هو عمل اللي عليه. وبالتالي الذي يجاهد نفسه لن يندم مهما وصل وانما يندم من ضيع اللحظة والوقت لذلك آآ الحاجات الجميلة - [00:33:40](#)

من كلام السلف كان آآ يقول عامر بن عبدالله يقول والله لاجتهدن فان نجوت فبرحمة الله والا لم الوم نفسي. يعني بيقول حتى لو لم انجو لن الوم نفسي. لكن هذا لا يعني الظن بالله ان مش ممكن حد يكون جاهد نفسه - [00:34:00](#)

واهلك. لكن كان المعنى والا يعني لو ما وصلتش هي المنزلة عالية يبقى على الاقل مش هلوم ايه؟ مش هلوم نفسي. ولابد ان يوطن شخص خد بقى القاعدة دي. اي شخص يا اخواننا بيجاهد نفسه في الحياة ديت - [00:34:23](#)

الاصلاح نفسه فليعلم انه سيكون مختلف. يعني ايه مختلف؟ يعني ما تتوقعش ان الناس هتفتكرك طبيعي. انت بالنسبة للناس مجنون

مش طبيعي. مش طبيعي ان انت بتغض بصرك في هذا الزمان. مش طبيعي انك انت بتقوم الليل في هذا الزمان. مش طبيعي -

[00:34:38](#)

انك انت ان واحدة محافزة على حجابها في الكلية في هذا الزمن مش طبيعي ان هي ما بتكلمش ولاد في هذا الزمان. بل بقى في

منقبات بيكلموا وصلنا الوضع دوت - [00:34:59](#)

بقت اللي ما بتكلمش ولاد دي غريبة للغاية فعلا. ما تعرفش حد ما تكلمش حد. لازم تحس ان انت هتبقى مختلف. وكونك مختلف دي

علامة كويسة لان هكذا اهل الطاعة واهل السنة. دايمًا غرباء. طوبى للغرباء. قال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب. لا ينافس -

[00:35:13](#)

في عزها ولا يجزع من ذلها. للناس حال وله حال. الناس منه في راحة ونفسه منه في شغل. يعني هو منشغل بنفسه ولا له دعوة

بالدنيا ديت اللي حواليه. فالناس منه في راحة. ناس يحبوا قوي الراحل الايه الطيب بتاع ربنا ده. يقول لك ايه الراحل ده -

[00:35:33](#)

طيب اوي ما اتجوزش منا حاجة خالص فعلا لذل قال بعض السلف عليك باهل التقوى فانهم اقل الناس مؤونة واكثر الناس معونة

يعني اقل ناس تطلب منك حاجة. ما تلاقوش لا حملجي ولا نطيت ولا مصلحجي ولا عايز منك حاجة. لما يقابلك يقابلك لله -

[00:35:51](#)

منك حجاب وبالعكس يعني اكثر واحد بيساعدك عايز حاجة يقول له لا والله طب تعال اعزمك طب تعال افطر معنا طب تعال اتغدى

معي طب تعال ازاكر لك طب تعال - [00:36:14](#)

انت عايز مني ايه؟ مش عايز منك حاجة. وفعلًا هم اهل الديانة كده. ما يطلبوش من الناس حاجة ابدًا. وفي نفس الوقت بيعملوا لهم

كل حاجة. هم. الخلاصة يعني ان الانسان في طريق المجاهدة لازم نحت نقطتين على الحروف. النقطة الاولى قبل ما نبدأ في صفة

النفس الاولى - [00:36:24](#)

انك انت في هذا الطريق انت في الحقيقة تعطي نفسك قدرها. بمعنى وانت بتجاهد نفسك انت مش بتعزبها. لا ولا بتهينها ابدًا. انت

تكرمها. ليه؟ لانك تضعها في الموضع اللائق بها. لان الانسان الله تعالى كرمه - [00:36:44](#)

بعقل بوعي هديناه النجدين. فاذا استطاع ان يستعمل هذه المواهب في تحسين نفسه وتكملها يبقى كده حط نفسه في الموضع

اللائق به. لو ترك نفسه صارت بهيمة. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. مش كده؟ لذل كان - [00:37:08](#)

قال لعلمة وكان يكثر من الصيام والقيام جدا. فكان يقولون يعني يا لعلمة هلا ارحت نفسك هلا ارحت نفسك؟ فكان يقول راحتها

اريد راحتها اريد وكان الا يزيد يقال له يعني قد اتعبت نفسك. فقال بل كرامتها اريد. بل - [00:37:29](#)

كرامتها اريد انا مش بتعبها ده انا بكرمها. ده هي خلقت لذل. ولو ما حطتهاش انا في الموضع ده يبقى انا اهنتها. هي لم تخلق للطعام

والشراب والجماع والا فالبهائم اعظم منك لذل انك انت مش عمرك ما هتاكل زي البهيمة. ولا ستجامع زي البهيمة. فالبهائم افضل

منك في كل هذه - [00:37:52](#)

انما انت تتميز عنها بالعبادة الاختيارية. وبالطاعة وبالدعوة الى الله وبالبلزل والتعب لاقامة هذا الدين. والا فهم يتميزون عنك في كل

كل شئ كل شئ بهيمي هم افضل منك فيه. يبقى ده الاصل ليه؟ الاصل الاول. الاصل الثاني انك - [00:38:12](#)

في سعيك في هذا الطريق انت تسعد نفسك. بمعنى سؤال هل الطريق الى الله طريق شقاء نتحملة لكي نصل الى السعادة في الآخرة

ام انه طريق سعيد في ذاته نطلب به سعادة اتم واكمل في الآخرة. فرق كبير مش كده؟ بعض الناس بيعتقد طريق الالتزام ده يعني

ايه طريق اليم متعب - [00:38:32](#)

مؤلم بس هنعصر على نفسنا لمونة عشان ايه؟ عشان نرضي ربنا وخلص عشان نخش الجنة دي اللي بيقولوا عليها لا فيه مخاطر

تماما. من عمل صالحا من ذكر او موسى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه؟ طيبة. مش كده؟ هم دول اهل السعادة الحقيقيين وانه هو

اضحك وابكي - [00:39:02](#)

سبحانه وتعالى. فقد السعادة لاهل الطاعة والشقاء لاهل المعصية. من اعرض عن زكري فان له معيشة ايه؟ ضنكا. فالحقيقة طريق الالتزام والمجاهدة هو طريق السعادة الذي اخره سعادة. بس هي سعادة اتم واكمل. واما طريق المعصية فطريق شقي - [00:39:20](#) اخره شقاء اتم واكمل. يبقى انت لازم تخش بالنفسية دي اولاً انت بتكرم نفسك. سانيا انت بتسعددها. يعني احنا لا نهين نفسك ولا ولا هنشقيها ابدأ ابدأ ما انزلنا عليك القرآن ليه؟ لتشقى. انما انت في الطريق الى الله. تكرم نفسك وتسعددها. خلاص - [00:39:37](#) يحيى ابن ابي كثير يقول كان يقال ما كرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله ولا اهان العباد انفسهم بمثل معصية الله. واحد من السلف لقي اخاه. قال يا اخي اتق الله ولا تسب الى من تحب - [00:39:56](#) انا عملت حاجة انا لم اسب الى من احب وانا ما ازتش حد. فقال ويحك. بل نعم اسأت الى من تحب. وهل هناك احب اليك من نفسك التي بين جنبيك - [00:40:19](#) فانك ان عصيت الله فقد اسأت لنفسك. يعني يقول له يا اخي ما تزعلش اللي بتحبه. قال له انا ما ازعلش حد. قال له انا انت زعلت احب شيه هو في حد ما بيحبش نفسه؟ احب شيه لك نفسك اكيد. نفسي نفسي نفسي. ما فيش حد ما بيحبش نفسه. وانت اسأت اليها. لحين عصيت الله جل في علاه - [00:40:33](#) عبدالملك آ دخل آ رجل على عبدالملك ابن مروان فقال عبدالملك مروان للرجل عطني. يعني قل لي موعظة. قال يا امير المؤمنين ان للناس يوم القيامة جولة لا ينجو من مرارتها ومعاناة الردى فيها الا من ارضى الله بسخط نفسه. الا من ارضى الله - [00:40:53](#) بسخط نفسي فبكى عبدالملك ابن مروان وقال لاجعلن هذه الكلمات مثالا نصب عيني ما عشت ابدأ ابدأ ما عشت ابدأ. ذلك السلف بعد المجاهدة وصلوا بقى لمراحل عالية جدا. كان الرجل فيهم يسبح في اليوم مائة الف تسبيحة ويقوم بالقرآن او بنصف القرآن او - [00:41:19](#) برقع القرآن وكان احدهم يسف الطعام سفا وكان يعني احدهم بين يعني يقرأ القرآن يختم في اليوم مرة ويختم في ثلاثة ايام مرة او في اسبوع مرة ترى منهم العجائب. لذك ما دي ما جتش مرة واحدة عشان كده بنقول للناس يعني ايه لما تيجي تحكي للناس احوال السلف - [00:41:39](#) يعني بلاش تخضهم بالاسار الجامدة دي. ليه؟ لان الاسار دي لها قصة. هو الراجل بتاع السلف دخل عليه رمضان ختم القرآن في يوم ولا ده نتاج عشرات السنين من المجاهدة؟ لا ده نتاج طويل جدا. دي اخر حاجة. عامل بالظبط زي واحد ايه يخش الجيم يلاقي الناس - [00:41:59](#) سبعين وسبعين ومية ومية. هوب اللي اتصرع يروح ماشي يقول لك لا لا لا ما ليش هو الراجل ده دخل كده يعني هو دخل معه الداملز دولا في جيبه. لا ده بقى له عشر سنين في الجيم عشان يوصل للمرحلة دي. ما تتخضش يعني. هتلاقيه هو نفسه يقول لك انا كنت ارفع منك تصدق لما - [00:42:17](#) اما جيت الجيم اول مرة كنت ارفع منك. فهي تتحمس انت بقى. لذك لما نحكي لناس عبادات السلف بلاش ايه؟ بلاش تجيب له ليه؟ اه الوزن الثقيل ده ان هو بيتخض ممكن يسبب الجيم ويمشي. قل له لا ده هم السلف برضو كانوا يعني ايه؟ كانوا لسه في الاول برضه بيجتهدوا يعني. هم. فتقول له الاسار الله يكرمك اللي هي النص نص نص عشان الناس ايه - [00:42:35](#) بتاخذ الاثار دي يا اسطى بتعقد قصر تتشل. ما انت عايز يفتح المصحف في رمضان تقول له كان الشفاعي يختم في اليوم مرتين مرة ثم مرة بالليل. يقول لك لا انا ما لوش لازمة اخش النار بقى وخلاص - [00:42:55](#) ما فيش امل يعني. يعني بواحدة واحدة يعني اه. طيب. اه مم الصفة الاولى للنفس ان النفس في طبيعتها لا تحب ولا ترضى ان تمشي في طريق لا تعرف لماذا تمشي فيه؟ وما هي اخرته؟ وما الثمرة المرجوة منه؟ هي اي حد يعمل كده تيجي تقول له تعال نروح يقول لك هنروح ليه؟ ايه يعني هيطلع به هنستفيد ايه؟ - [00:43:05](#) استفادة ما تلاقه خلاص. ما فيش استفادة معنوية مادية ما بيمشيش في الموضوع. ما فيش حد بيعمل حاجة كده. فلازم النفس عشان تقنعه تعمل حاجة تبقى فاهمة بتعمل كده ليه. خاصة - [00:43:35](#)

اذا كان مقابل الحاجة دي ترك حاجة تانية هي عارفة بتعملها ليه يعني انت دلوقتي هتقول له مسلا اه اترك النوم قم صل الفجر. ليه يعني؟ طب اسيب النوم ليه؟ ما انت انت مش تقول له صلي الفجر. انت بتقول له سب النوم وصلي الفجر - [00:43:45](#)

انت بتقول له ما تنظرش للنساء مع حبك لهن وغض بصرك ما هو لو مش فاهم ليه عمره ما هيعمل. او حتى ما هو عارف ليه بس هو مش مستوعب او مش مستحضر او مش حاسس ان اللي هو رايح له اكبر من اللي هو بيسيبه - [00:44:01](#)

ما هو لازم حاجتين. تقول له ليه؟ وتقنعه ان اللي له دي احسن من اللي انت هتسببه انه لو ما اقتنعش ان اللي هو رايح له احسن من اللي هو هيسببه يقول لك طب اسيب ايه؟ اسيب اللي في ايدي ليه؟ ادي لذك قال تعالى كلا بل تحبون ليه؟ العاجلة اتزهرون - [00:44:18](#)

الآخرة لان النفس النزر القاصر بيرى ان العاجلة اكبر من الآخرة بغض النزر يا كبيرة ولا صغيرة بس دي عاجلة ودي اجلة. فالنزر القاصر دايمًا حيقدم الشهوة وحيقدم الآيه الدنيا لان هو شايفها تحت ايديه - [00:44:36](#)

اذا احنا دلوقتي امام اختبار صعب. امام انك انت بتقول له ليه؟ ودي سهلة. وامام انك انت عايز تقنعه ان ليه دي اكبر من اللي انت بتعمله سانيا سالتا بقى عايز تقنعه تأكد عليه ان اللي انا هقنعك به ده كله غيب لسه مش موجود الان - [00:44:50](#)

وان اللي انت هتتركه قدامك دلوقتي. واللي باوعدك به مش دلوقتي. هي دي اصعب نقطة. احنا في غالبا اللي النفس بتنتزرها مش موجود. موعود بس وعد. واللي هي عايزة تعمله متاح وموجود - [00:45:09](#)

ما هي دي كلا بل تحبون العاجلة وتزهرون ليه؟ مهما كانت الآخرة عزيمة فالنفس تميل دايمًا الى العاجلة مش كده هي دي بقى المحك انك انت تعيش في الوعد دوت وفعلًا تصدقه بيقين يجعلك تترك اللي في ايديك وانت متأكد الذي سيأتيك افضل مما افضل مما - [00:45:29](#)

فتركت لذلك النفس جبلت على كده. فالحل ليها ان الانسان دائما يتركها بحلاوة العبادة. لذة الطاعة والعاقبة الطيبة للسير الذي تسير الى الله. دايمًا يتركك كده. طب ايه يعني؟ هيفكرك بايه؟ هي دي بقى ايه؟ دي القصة اللي احنا عايزين نتكلم فيها. اول حاجة - [00:45:49](#)

لازم الاول حاجة اللي احنا النقطة اللي احنا زكرناها دي دي اهم نقطة انه يتركها دائما انها في هذا الطريق الله تعالى يراها يعني الله تعالى يراك بياهي بك الملائكة يحبك يذكر اسمك - [00:46:09](#)

الان يعطيك ويمنحك ويعد لك المنازل ويضع لك يعني يعد لك المنازل في الجنان انت الان في الدنيا اذا استشعرت ذلك وجدت ان هذا اكبر تعويض لاي شيء. يعني لو لم يكن لو لم يكن. من - [00:46:28](#)

تركة معصية. الا ان الانسان سينال فقط الثناء من الله فقط. لكان هذا كافيا ان الله يذكره في الملأ الأعلى ما كان هذا يكفي. لو جينا واحد قلنا له قلنا له مسلا ايه مش هنطلب منه حاجة صعبة. قلنا له انت معك كم في جيبك؟ قال لنا عشرين جنيه. قلنا له ايه رأيك قال لنا عشرين؟ قلنا له هات عشرة جنيه - [00:46:48](#)

ونطلع اسمك في الجرنان. اعمل ايه؟ يا سلام خد العشرين جنيه يا عم. اسمي يطلع في الجرنان. ويجيب الجرنان ويصوره وينزله على الفيس واسم طلب. ايه يعني يعني هشام ايه معناه اصلا ولا صورتك طلعت في الجرنال؟ ايه ده ايه يعني ما لهاش اي قيمة ولا اي معنى ولا اي ملمح ولا اي حاجة في اي حاجة بس هم الناس بيجبوا ايه - [00:47:15](#)

تحب يطلع في الجرنال. يعني ممكن يدي فلوسه كلها. فقلت لك هات جنيه واحد. وربنا يتركك في الملأ الأعلى. ممكن تجد لا مش مهم يعني مش لازم اشوف موضوع ثاني. ليه؟ يعني ليه ليه عندك ان انك انت طلعت في الجرنال ده شرف؟ وان انت زكرت في ملأ أعلى ده بالنسبة لك عادي يعني - [00:47:33](#)

يعني انت لو قالوا لك قم النهاردة الساعة ثلاثة بالليل وانزل تحت في صحفي في الشارع هيعمل ريبورتاج مع الناس وهيطلع في القناة الاولى. هتعمل ايه الساعة اتنين هتكون واقف في الشارع مستنيه. عشان الراحل هنطلع في في القناة الاولى. مع المسيح. وعن نطلع في في القناة الاولى - [00:47:53](#)

عارف انت؟ اه يعني فرحانة قوي بقى. وهيقول لكل الناس هو البرنامج هيجي الساعة كم؟ ها؟ الحلقة هتتعد امتى اتصل بماما بقى ويتصل بالعيلة كلها. مش كده؟ لأ ده هو ربنا يعني انت ممكن تصحى في نفس الوقت ده وتعمل المجاهدة اللي احنا قلناها ديت. مجرد
- 00:48:13

تتوضاً أنت عند ربنا دلوقتي خلاص. يذكرك يثني عليك. الملائكة بتسمع اسمك يباهي بك الملائكة. الا يكفيك هذا؟ انت عملت اكتر من كده في دنيا عشان تطلع في التليفزيون اللي هو ما لوش اي قيمة اصلا. ولا اي حاجة. ولا له اي معنى ولا زيادة ولا نقصان. مش كده؟ تمام. ودي اول حاجة. لو دي برضو ثقيلة يعني لسه مش جاية معك قوي - 00:48:33

انت راجل لو مؤمن دي تكفيه. لأ هنخش في الثانية. الثانية بقى هي اقوى. الامر الساني انك لابد ان تثق في هذا المعنى. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. وفي القرآن ومن يتق الله يجعل له ايه؟ مخرجاً. ويرزقه - 00:48:55

من حيث لا يحتسب. لا يحتسب. لكن هذه الامور ممكن تكون قواعد. لكن دايم القواعد بتدعم بالايه؟ بالامثلة. لان الامسلة هي اللي بتخليك دايم ايه تنشط كده. الانسان لو تأمل في امسلة بص لا حصر لها. يعني ممكن لو سألت كل واحد فيكم دلوقتي هيقول لي عشرين قصة في الامر ده شافها في نفسه وفي صحابه وفي - 00:49:14

وفي جيرانه وفي قرايبه كلنا شفنا. لكن هناك امسلة يعني قوية يعني قرأناها في الكتاب وفي السنة. لان دي اصدق الامثلة يعني. تمام رأينا سليمان عليه السلام. سليمان عليه السلام كما جاء في سورة صاد قال اذ عرض عليه بالعاشي الصافنات الجياد خيول جميلة -

00:49:34

فانبهر بها سليمان وقعد يتأمل فيها حتى سهى عن صلاة العصر وفاتته الصلاة نسيانا فقال اني احببت حب الخير عن الخيل عن ذكر ربي تتوارد بالحجاب ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعناق. قتل الخيل جميعاً. وكان هذا جاهز في شريعته. فايه اللي حصل -

00:49:54

فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب. ما بقاش محتاج الخيل خلاص. بقى ايه اللي بيشيله؟ الريح كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاذ هذا عطاؤنا او امسك بغير حساب وان له عندنا - 00:50:20

لا زلفى وحسنى. كل ده كل ده وعمل ايه؟ كل ده يعني ازا التعويض اضخم بكتير جدا. يعني هو مسلا الخيل قدامها ليه؟ الريح خلاص دي قصاد دي بل الريح افضل من الخيل. لأ كل ده بقى الشياطين كل بنان وغياس اكرين وقينة الاصوات. هو لسه ان له عندنا لزلفة -

00:50:42

وحسن مقام امر كبير. تعال نخش في مسال. مسال تاني مثلاً آ المهاجرين. عندما تركوا الديار والاموال ترك كل شيء وهجروا المدينة كان الواحد فيهم مش عارف هياكل ازاى داخل المدينة لا زوجة ولا مال ولا اي شيء والانصار قاعدين يصرفوا عليهم - 00:50:59

سنوات معدودة كان منهم الامير على بلدة والقائد والفارس والمجاهد والخليفة والوالي صاروا ملوك الارض ابو هريرة كان والي على الكوفة وما ادراك ما الكوفة! وكان ابو هريرة يعني طلع قبل كده ايه كان جا له كده يعني حاجة في مناخيره وبتاع فطلع ايه؟ يتنخم يعني. فبيحط ايده في جيبه - 00:51:19

طلع منديل وجده من الكتان. فنظر اليه وقال بخ بخ لك ابا هريرة تتنخم في الكتان ايه دنيا انت كنت فين يا ابو هريرة؟ ده انت كنت واقع خالص. دلوقتي بتتنخم في الكتان. قال والله اني لاذكر نفسي اسقط بين منبر - 00:51:43

النبي عليه الصلاة والسلام وبيته. واقع صريعا على الارض. يمر علي الصحابي فيقرأ علي القرآن يظن ان بي صرع. ووالله ما اسقطني الا الجوع الان يتنخم في الكتان. صاروا ملوك الارض. وكان الواحد فيهم ياكل التمر في اليوم. يقعد طول اليوم يمص في تمرة -

00:52:13

صارت الان فتحت عليهم الدنيا باسرها. ليه؟ لانهم تركوا ديارهم واموالهم لله قصة تالته من اعجب اعجب القصص. قصة ابراهيم عليه السلام. لما امر بذبح اسماعيل. هذا والله اذبح ولدك. سمعنا واطعنا. يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانزرت ما تری. قال يا

ابتي - 00:52:43

افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما هي دي هي دي المجاهدة خلصت خلاص هي دي خد بالك ابراهيم ما عملش في الاخر. عشان نأكد لك نفس القاعدة ان ربنا يريد ان يرى منك المجاهدة - [00:53:07](#)
قبل ما تنفز هيكون الموضوع خلص. خلص. فلما اسلما مش لما دبخوا. فلما اسلم وتله للجبيين خلص الامتحان خلص هو كان المقصود نرى منك اللقطة دي بس ان انت بدأت تنفز - [00:53:26](#)

خلاص كل الجوايز تيجي بقى وكل العوض اول عوض اسماعيل نجا نفسه. تقول لي حلو كده كفاية! لأ. نادينا ان يا ابراهيم. قد صدقت الرؤيا. انك ذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. واحد. غير نجا ابراهيم اتنين بقى. النبي اسماعيل وفديناه بزبح عظيم - [00:53:45](#)

وصار سنة واللي هي الاضحية تركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. ما من احد يسمعه الا يقول عليه الصلاة والسلام. ترك الله له تعالى هذا اجعل لي لسان صدق في الاخرين. سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. سمي محسنا في الملأ الاعلى. انه من - [00:54:09](#)

المؤمنين وبشرناه باسحاق. اعطي اسحاق بعد اسماعيل مكافأة باسحاق نبيا شو عادي مش ولد بس كان ممكن تدي له ولد ثاني وخلاص لأ ده الولد نبي. من الصالحين وباركنا عليه - [00:54:34](#)

سبعة وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم ونفس مبين. خد التمن جعل من نسل اسماعيل محمد عليه الصلاة والسلام كل دي من بركة فلما اسلمت. ايه رأيك انت تسلم لله؟ وتسبب التدخين. ايه رأيك تسلم لله؟ تغض بصرك - [00:54:54](#)

ايه رأيك تسلم لو تقطع مع البنت اللي انت ماشي معها او تعدها بالزواج وتنفصل مؤقتا. ايه رأيك تسلمي وتلبسي الحجاب الشرعي توسعي هدمك. تلبسي اللي يرضي ربنا ايه رأيك؟ والله العزيم ربنا يعوض الانسان ما لا يتخيل ابدأ. فلما اسلما. جوريج العابد مرأة جات له قالت له تزني بي. قال لها لا وطردها من الصومعة - [00:55:14](#)

اه راحت زانت مع واحد راعي لغاية ما خلفت وقالت جوريج هو اللي عمل في كده. راحوا دغدغوا له الصومعة ودغدغوه ضرب فقال لهم في ايه؟ انا مش فاهم حاجة. جابوا الولد. شف ربنا عوضه ازاي؟ ضرب الولد قال له من ابوك؟ قال ابويا الراعي فلان - [00:55:39](#)

وصار جريج من يومها يقال جريج الايه؟ العابد. ما يذكر الا بهزه الصفة. جريج العابد. قالوا نبني لك صومعة من زهق. قال لا والله اعيد صومعتي كما كانت. طبعاً ذهب انا ناقصك. واخذ بالك؟ جريج العابد الراجل لما كان بينه وبين بنت عمه عايزة فلوس -

[00:55:57](#)
راودها على الزنا قالت له هعمل ايه طيب ازني وغلطانة طبعاً فلما جلس من مقعد رجل من امرأته قالت اتق الله ولا تفرض الخاتم الا بحق. قال فقامت عنه وهي احب الناس الي - [00:56:17](#)

كان فيه ان هو بيقول كده. كان في غار والصخرة مسدودة. قال اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ما نحن فيه.

فانفجرت الصخرة ايه رأيك يزني ويموت الموتة دي - [00:56:31](#)
ولا يترك الزنا وربنا يحييه ويبقيه وينجيه ويجعل هذا الموقف سبب لصلاح نفسه ويترك له الذكر الجميل الحسن الى الان يذكر بالذكر

الجميل الحسن وما يذكر الا بالثناء الجميل كان هيعمل ايه بالزنا؟ كانت لحظة وهتعدى. وكان هيبقى له الزم والوبال والتكد والالم والاسى والحسرة - [00:56:46](#)

سبها وانت مطمئن سبها وانت مطمئن سبب النوم سبب الاكل سبب المعصية سبب الاباحية سبب البنات سبب المزاج سبب الصحة اطمئن. والله هيعوضك خير تقول لي ما انا احيانا سبت حاجات لا ما انت مش فاهم. خد بالك التعويض نوعين يا اخواننا. تعويض في

الدنيا وتعويض فين؟ في الاخرة. خلينا في - [00:57:11](#)
الناس بتحب ليه؟ بتحب تعويض الدنيا ده يقول لك الاخرة بعيد. انا عايز النهاردة. في بعض الناس فاكر ان هو هيسبب الحاجة دي

هيلاقى زيتها بكرة. بمعنى ايه؟ يقول لك انا قطعت - [00:57:36](#)
مع البنت فين بقى اللي هي المنقبة اللي جت قالت لي عايزة اتجوزك. ايه يا عم! يعني هي عملية مش ايه! مش وش كده يعني! يعني

هي مش صريحة قوي كده! هي مش ضروري - [00:57:46](#)

تبقى كده يعني انت فاهمني؟ يعني اه ما تبقاش ما تعاملش ربنا ايه؟ فين بقى اللي على مزاجي؟ لأ هو انت اللي بتتشرذ؟ هو قال لك هدي لك افضل من اللي انت تركت. ايه هو مش بتاعتك انت دي - [00:57:56](#)

بس انت واسق في الله واخذ بالك ومش لازم يدريك من جنس الحاجة اللي انت تركتها متخيل مسلا ايه زي ما يقرأ الصلاة بقى هيتعرض عليه رشوة هيرفض هيروح يلاقي تحت المخدة الف دينار مسلا عارف انت ماشي ما دي حصلت مرة في التاريخ بس -

[00:58:12](#)

مش ممكن كل واحد هيروح صفي درهم حرام هيلافي دينار حلال تحت المخدة. مش لازم يبقى من جنس الحاجة اللي سبتها هو يعوضك. ممكن حاجة تانية خالص بص النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام النظر الى المرأة سهم من سهام ابليس -

[00:58:28](#)

مسموم من تركه خوف الله ائابه الله ايماننا يجد به حلاوته في قلبه. يبقى عوضه ايه؟ ايمانه مش ايمان آآ اللي هيتجوزها. ايمان ده حالة نفسية. عشان انت دماغك راحت على ايمان تاني ها؟ ايمان - [00:58:46](#)

ربنا يعوضك بايمان. لذلك بص واحد الزهاد كلمة جامدة قصف جبهة زي ما بيقولوا. احد الزهاد لقيها رجل فقال يا هذا لقد تركت الدنيا لله فبمازا عوضك الله؟ هل صعب خالص - [00:59:11](#)

قال لقد تركت الدنيا لله. فبمازا عوضك الله قال عوضني بالرضا بما انا فيه. انا راضي يا اخي. انا كده سعيد. انا لما كانت معي دنيا وكنت السعيد خدها مني واداني ليه؟ اداني السعادة والرضا. انا عايز ايه تاني؟ فادا له ايه؟ الجبهة طارت على طول - [00:59:30](#)
فقال انت ايها الزاهد تركت الدنيا لله. فبمازا عوضك الله؟ قال رزقني الرضا بما انا فيه. ممكن انت تسبب كل حاجة ما خدتش حاجة خالص في الدنيا. ويكرمك بالايه؟ انك راضي. تجد فعلا ملتزمين. ممكن فعلا ملتزم بعد ما التزم يقول لك انا كنت بلبس وباكل -

[00:59:54](#)

اشربوا بتاع وبنات الحمد لله دلوقتي ممكن تلاقي اقل حالا ممكن وظيفته مش قد كده ممكن بس تلاقيه اسعد الناس. يعني انت تقعد معه انت نفسك يتصب سعادة من سعادته تقوم سعيد. لو عندك مشاكل اتحلت. يعني هو بقى بيصب على الناس. رغم ان انت تشوف حاله ما عندوش مقومات سعادة قوي. يعني انت تحس ان هو قبل - [01:00:14](#)

التزام مفترض بحساباتك يبقى اسعد. لا لا هو دلوقتي اسعد بكتير. هو دلوقتي متلزز جدا المنقبة اللي الناس فاكرينها بعض الايه الجهال يجيب لك مسلا صورة ايه بوست كده يجيب لك صورة منقبة قاعدة على البحر - [01:00:34](#)

وفي مثلا ايه جوزها بيعوم مثلا. فواحدة قايم واحدة معوقة تكتب لك ايه مثلا ايه؟ قمة الحسرة والالم. كومت على الايه؟ على الايه؟ على الصورة. عشان يعني العين المنقبة مش عارفة ايه مش عارفة تنزل البحر. هي دي بقى الكارسة بقى يعني المفترض ان هي تعيش في شقاء يا عيني وضنك عشان مش قادرة تبلبط في الماية - [01:00:54](#)

ودي هي حاسة هي مش فاهمة حاجة. هي مش عارفة ان المنقبة دي تشعر بكم من العزة. والسعادة والرضا ممكن يتوزع على كل المتبرجات. بس هم شايفين اللبس بس. انت عاملة في نفسك كده ليه يا بنتي؟ لا حول ولا قوة الا بالله. انت هتتجوزي ازاي -

[01:01:15](#)

انت ليه عملت في نفسك كده؟ ايه اللي لبساه دوت؟ هي فاكدة عيني ان هي كده مجبورة ولا حد ضاربها ولا ابوها مجابرها ولا جوزها معزبها عشان تضطر يا عيني - [01:01:36](#)

تمشي كده وتبقى متنكدة وقرفانة من نفسها ومن الحر والتعب. لا والله ابداء. اقسم بالله ابداء. لو اعطيت مال الارض عشان تقلع النقاب ده اوعوا تقلعوا ابداء قبل النقاب ما كانش يتخيل كده. هي اول دخلة لها على النقاب كانت خايفة وقلقانة. اول ما لبسته مستحيل

[01:01:46](#) - مستحيل

زي حلا شيحة كانت تحكي قصتها. بتقول ان هي جربت النقاب في الحرم. اول مرة جربته. قالت قلت اجره. فلبست في الحرم. في

قالت ومن يومها ما قلعتوش. كانت بتجربه. ما قدرتش تقلعه. ايه اللي حصل؟ ايه هو ايه اللي ربنا اداه لها - [01:02:08](#)
علشان تسبت كده اه من ترك شيئا لله عوضه الله ايه؟ خيرا منه. هم. اقول لك الاعجب بقى احنا دلوقتي قلنا في عوض في الدنيا
عوض في ايه؟ الآخرة. احنا كل دماغنا فين - [01:02:28](#)

في الدنيا عشان احنا اصلا بتوع ايه؟ احنا بتوع دنيا. لكن ربنا رحيم عشان عارف ان احنا بتوع دنيا بيدينا حاجات في الدنيا كان
ممکن يخلي العوض بس فين؟ في الآخرة. يا نهار ابيض دي كانت تبقى صعبة جدا. ما فيش حقيقي نفس حتى يعني اي ايه؟ عربون
كده في الاول كده - [01:02:48](#)

ربنا رحم الانسان. ليه؟ لان الانسان عجول. خلق عجولا. ودي صفة هنتكلم عنها. من رحمة ربنا بالعجول ده ان هو عجل له بعض
الثمرات في الدنيا وخلي الكبيرة قوي فين؟ في الآخرة. يعني ديت. لكن الصحابة بقى وضع تاني. الصحابة يا اخوانا كانوا -

[01:03:06](#)

الدنيا دي ولا حاجة بالنسبة لهم. وكانوا كل هم هم تعويض الآخرة بس. ولو اتعوض في الدنيا كان يقلق متخيل دماغ اقول لك اسر
عجيب جدا. عبدالرحمن بن عوف. طبعا ده مهاجر. طبعا راح المدينة كان صفر - [01:03:26](#)

عرف يشتغل وتعب لغاية بقى مليونير او تقدر تقول ملياردير. وكان عبدالرحمن بن عوف يلبس احسن لبس وياكل احسن اكل. في
يوم من الايام قدم اليه طعام حسن جميل. اكل فاخر ممكن واحد يقول الحمد لله ثمرات الطاعة الحمد لله شف احنا بالنسبة لنا هنفرح
جدا. لا يا عبدالرحمن عوف - [01:03:46](#)

فرحان كده بص يقول ايه نظر الى الطعام وقال لقد مات مصعب بن عمير هو افضل مني وخير مني وحين مات لم نجد له كفن الا
بردة اذا غطينا رأسه بدت قدماه - [01:04:06](#)

واذا غطينا قدماه بدأ رأسه ولقد مات اخي حمزة وهو خير مني ولم نجد له شيء نكفنه فيه الا بردة واخشى ان تكون حسنا قد
عجلت لنا واخذ يبكي رحمه الله وترك الطعام في هذا اليوم ولم يأكل. بيقول الناس دي خدوا كل حاجة في الآخرة - [01:04:28](#)
هو بيحسداهم على ايه؟ ما خدوش اي عوض فين؟ في الدنيا. يعني انا عايز اقول لك انت لو مشيت في طريق ربنا وما خدتش حاجة
في الدنيا تفرح اكثر لان اي حاجة بتاخذها في الدنيا هي جزء معجل من اجرِكَ. الطفل ممكن تفرح به لان انت غلبان عجول زيي. لكن
الصحابة - [01:04:58](#)

كانوا ممكن يعني مش هيرفض فضل ربنا بس بيخشى ان دي يعني يقلل منه فين؟ اه فاللي ما خدش اكيد خالص حاجة في الدنيا
هياخد كله في الآخرة. والله لو ما خدت الا الآخرة هذا يكفيك ويزيد. يبقى لازم انت تاخذ القاعدة دي من ترك شيئا لله عوضه الله -
[01:05:20](#)

خيرا منه. قال النبي عليه الصلاة والسلام من كظم غيظه وهو قادر على ان يمضيه بص العوض بقى هنا العوض مش في الدنيا اهو
قال دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة - [01:05:40](#)
يخيره من الحور العين ما يشاء ايه رأيك؟ حور العين حاجة جميلة. اكزم غيزك بس. قال النبي عليه الصلاة والسلام من ترك اللباس
تواضعا. يعني واحد يقدر يلبس كلبس شيك اوي - [01:05:53](#)

بس قال لي يعني البس اقل سنة من مستواي مش هيلبس بهدلة. هيلبس اقل من مستواه سنة. عشان ايه يكسر نفسه شوية. من ترك
اللباس تواضعا وهو يقدر عليهم دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة ليلبس من اي حل الايمان شاء - [01:06:09](#)
الاجر في الآخرة اعظم بكتير. ما تعلقش قلبك في الدنيا وتقعّد تستنى من ربنا فين يا ربنا؟ فين؟ فين فين التعويض؟ وكمان فين
التعويض اللي انا عايزه والله هنعمل لك ايه بقى؟ بس فيه تعويض مضمون الرضا والسعادة والحاجات دي لازم حضرتك كل الناس
بتاخذها. بس امور المادية مش كل الناس هتبقى ايه سواء فيها مش ما تشتترطش على ربنا. لكن الآخرة - [01:06:27](#)

ما لهاش حل هتاخذها هتاخذها. لكن الدنيا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. اعطاه ربنا يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى فيه. ولكن
انظر كيف فضلنا بعضهم وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا - [01:06:47](#)

يبقى احنا اتكلمنا عن الحاجة الاولانية تساعد بها نفسك انك تتذكر ان ربنا يراك ويطل عليك ويثني عليك. نمرة اتنين من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا. نمرة ثلاثة تذكر الدار الآخرة - [01:07:01](#)

انا عايز في تذكر الدار الآخرة دي مش هتكلم كتير عشان ما اطولش عليك بس اقول لك الياه هقول لك اسارين بس. الاسر الاول يعني احنا بنتكلم ان الانسان في سيره الى الله - [01:07:14](#)

عندما يترك المعصية مما يعينه على ان يترك المعصية ويفعل الطاعة ان يتذكر ما ينتظر في الآخرة وان يعلم ان ما تركه في الدنيا لا شيء لا شيء. بالنسبة لما اعدده الله لهم في الآخرة. عشان كده - [01:07:30](#)

عايز اقول لك اسارين بس. اسروا قوي على الامام الغزالي رحمه الله. والاسر الثاني عن الامام القيم ابن القيم رحمه الله. اسمع الكلام القيم ده وخدوا بقى عبرة في حياتك كلها. يقول الامام الغزالي في منهاج العابدين قال اعلم ان من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل - [01:07:50](#)

قاعدة من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل. ومن طاب له شيء ورغب فيه حق رغبته احتمل شدته لم يبالي بما يلقي من مؤنته. ومن احب احدا حق محبته احب ايضا محنته. حتى انه لا يجد لتلك المحنة لذة - [01:08:10](#)

درب الحبيب زي اكل ليه؟ الزبيب كويسين اهو. الا ترى الاجير؟ الاجير لا يعبأ بارتقاء السلم الطويل مع الحمل الثقيل طول النهار الصيف المديد لما يتذكر من اخذ درهمين بعد العشاء - [01:08:31](#)

وان الفلاح لا يفكر في مقاساة الحر والبرد والشتاء والكد طوال السنة. لما يتذكر من المحصول او اني الغلة وكذلك العباد واهل المجاهدة والاجتهاد. اذا ذكروا الجنة في طيب مقيلا وانواع نعيمها من قصورها وحورها وطعامها - [01:08:49](#)

وشرابها وسائر ما اعدده الله تعالى لاهلها هان عليهم ما احتملوه من تعب في عبادة او ما فاتهم في الدنيا من او ما نالهم من ضرر ومشقة. اقول لك بقى ايه اثر ابن القيم - [01:09:09](#)

العظيم جدا. وهو بيحكي بقى على الانسان بقى اللي فهم المعادلة دي وسابها. يعني بعد بعد ما فهم ان الذي ما يطلب اعظم بكثير من اللي هو تركه برضو مصمم ان هو يستمسك بالمعصية ويستمسك بترك الطاعة. فيقول ابن القيم في كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح يقول فيا عجبنا من سفيهه - [01:09:26](#)

في صورة حليلة. بعد ما عرف كل ده سفيهه في سورة حليم. ومعتوه في مسلاخ عاقل. اثر الحظ الفاني الخسيس على الحظ الباقي النفيس. وباع جنة عرضها السماوات والارض بسجن ضيق. بين اصحاب العاهات والباليات. باع مساكن طيبة في جنات عدن تجري من تحتها الانهار - [01:09:47](#)

بدور ضيقة اخرها الخراب والبوار. باع ابكارا عربا اترابا كانهن الباقوت والمرجان. باخريات سيئات الاخلاق او متخذات اقدام. باع لذة النظر الى وجه العزيز الكريم. بالتمتع برؤية الوجه القبيح الدميم. باعث - [01:10:14](#)

مع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والالحان باع الجلوس على منابر اللؤلؤ والياقوت يوم المزيد بالجلوس في مجالس الفسق مع كل شيطان مريد. كلام عظيم هنتكفي به طبعا مما يعين الانسان ان يذكر ايضا السعادة. التي - [01:10:34](#)

ينتظر من سار في هذا الطريق. اسمع الى اهل السعادة يقول احدهم ان اهل الليل في ليلهم الذ من اهل الله و في لهم. يقول احدهم ما بقي من لذات الدنيا الا ثلاث - [01:10:54](#)

لقاء الاحبة وصلاة الجماعة وقيام الليل. يقول احدهم لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف هذا نهاية اللي جرب الطريق دوت بيقول لك انا حاسس بايه؟ فخليك انت ايه كويس يعني ايه؟ افهم الكلام دوت وخده عبرة. ايضا يساعد الانسان على ذلك - [01:11:04](#)

ما يرى مما بقي لاهل الطاعة من الذكر الحسن الجميل. وما بقي لاهل المعصية والفجور من اللعنات والدعاء عليهم. الا تريد ان يبقى لك ذكرك جميلا حسنا لو لم ينجح الانسان في كل هذا فليذكر نفسه على الاقل بقصر الدنيا. يعني ما جاش معك كل ده. ذكر نفسك بقصر الدنيا وقل - [01:11:24](#)

يا نفس الدنيا قصيرة. هلا صبرنا قليلا فان الآخرة خير وأبقى وان الآخرة ليس لها نهاية. مر بعض السلف على بعض الناس قال بعض

الشباب كانوا بيعصوا ربنا. قال أسألكم بالله. كم - [01:11:44](#)

مدة يوم القيامة قالوا خمسين الف سنة. ده يوم القيامة مش الجنة ولا النار. فقال وكم تعيشون انتم قالوا سبعون سنة فقال الا

تصبرون سبعين سنة ليوم مقداره خمسين الف سنة - [01:12:01](#)

ده بيقلوه مليون بس ؟ امال الجنة والنار؟ لأ ده موضوع ثاني. ده هو قال لهم الحاجة البسيطة يعني. البسيط اليوم او اللي بعد اليوم

اصعب. اصعب تمام؟ فبالتالي الانسان يحتاج ان هو يعني يذكر نفسه بهزه المذكرات علشان يعالج الصفة اللي احنا قلناها ان النفس لا

تسير في طريق - [01:12:21](#)

فلا تتكبد مشق حتى تعرف عاقبة هذا الطريق. اخر الطريق ده ايه؟ حستفيد ايه؟ هطلع به اسيب ده ليه؟ اتكلمنا النهاردة في معالجة

الايه؟ الصفة ديت ان شاء الله المرة القادمة نتكلم في صفات ثانية للنفس. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:12:41](#)